

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

الموافق ٩ و ٢١ شباط سنة ١٨٧٨

بيروت يوم الخميس في ١٩ صفر سنة ١٢٩٥

بدأت المخابرة بها هذا اليوم في أدرنة كما ذكرنا أمس وأن الروسية ترضى بعقد مؤتمر أوربي تجري به شروط الصلح النهائية وقاية لمصالح أوربا وأن النمسا وإنكلترا يعتمدان على الحرب إذا حاولوا في المؤتمر أن يحدثوا شروطاً تمس مصالحهما كما في عهدة باريز فلا ريب أن المؤتمر يتجنب هذا الأمر.

وقالت في ٤ منه أمس وردت رسالة من أدرنة تفيد إمضاء عقد المتاركة وأن الوكلاء يبقون هنالك الآن لكن سيعود من معهم وأن الجنرال سكوبيلوف في جورلو وقد حل أول أمس فرقة من خيالة الروس في رودستو وبعد عقد المتاركة وصل أمر إلى الفرقة التي كانت تسير إلى دده اغاج أن تقف في ديموتيكما وقد نشر أمس في الجوامع وعلى الجدران في طرق الأستانة ما معناه قد أمضيت في ٣١ ك ٢ سنة ١٩٧٨ معاهدة الهدنة وشروط الصلح مع الروسية فأصدر لذلك القرنودق نقولا أوامر إلى جميع القواد الروسين في الروم ايلى والأناضول بأن يوقفوا الحركات العسكرية وقد وصلت هذه الإفادات من الوكلاء العثمانيين أمس مساء مع الإلحاح بأن يعلم بها الشعب اهـ. فيبين من جميع ما ذكر أن الهدنة أمضيت وينتظر اليوم وصول ما وقع عليه الاتفاق بين الفريقين وأمس أرسل الباب العالي إلى وكلائه بإزاء الدول شروط الصلح الابتدائية والهدنة وأثبتت البصيرة بنوع نصف رسمي أن الهدنة لم تعقد فقط مع الروسية ورومانيا بل مع الصرب والجبل الأسود أيضاً.

وقد وردت أخبار جديدة تفيد حلول الروس في رودستو على بحر مرمرنا نهار الجمعة وأن الوابور النمساوي المسمى كليسو الذي سار إلى رودستو ليأتي بالجراكسة المهاجرين قد وصل إلى هنا أول أمس حيث منعه ضابط فرقة الروس الذي دخل رودستو من نقلهم وقد أفاد أن حاكم رودستو رمق ظهور فرقة من القزق قرب المدينة فسار إليهم وأرى ضابطهم تلغرافاً من قائمقام كليبولي بإمضاء عقد الصلح فأجاب الضابط أن لا علم له بشيء من هذا وأنه ملزوم أن يتبع الأوامر التي أعطيت له بالدخول إلى رودستو ثم دخل المدينة بفرقة من معسكره ونصب على السراية العلم الروسي والظاهر أن الضابط الروسي سمح في اليوم الثاني بنقل

ما أنكره الغلوب فإن تلك الشروط شغلت أرباب الجرائد وإن كانت لم تبرز من عالم الظلمة إلى النور وقد ذكرت الديبا ما يفيد أن مسألة تخطيط البلغار وفتح مضيق الدردنيل تركت لحكم المؤتمر وأن الروس أوقفوا تقدمهم لجهة الأستانة وكليبولي بعد عقد الهدنة وأن الشروط التي طلبتها الروسية لم يعترض الباب العالي على شيء منها وهي توسيع حدود آسيا بترك باطوم وقرص واردهان واستقلال إداري للبويسنة وهرسك وطرح غرامة واستقلال إداري للبلغار التي تحدد خطوطها في المؤتمر وحلول الروس في قسم من أرمينيا إلى دفع الغرامة واستقلال رومانيا والصرب والجبل الأسود مع توسع حدودها ولا يظن أن استقلال الصرب تطلبه الروسية من الدولة العلية وقد تثبت استقلال رومانيا وانضمام الدوبروجة إليها بشرط أن تترك للروسية ضفة نهر البروث الشمالية اهـ.

وقد زادت جريدة الوقت على ذلك استيلاء الروس على أرضروم وإخلاء المربع أو القلاع الأربع من العساكر العثمانية أما بقية الجرائد فشطت بأكثر من هذا فقالت أن الروسية ستضم إليها بسارابيا وأنها تستعيز عن الغرامة بأراض من آسيا إلى غير ذلك مما يضيق بنا المقام دون شرحه اهـ.

ذكر في الليفانت هرالذ بتاريخ ١ الجاري ما ملخصه أشرنا أمس إلى إمضاء الشروط الابتدائية وقد نشر اليوم إعلان يتضمن أن حضرات الوكلاء العثمانيين أبلغوا الحكومة أنه ستمضي في هذا المساء شروط المتاركة والصلح وكيفية ما حصل أن وكلاء العثمانيين طلبوا أمس من القرنودق نقولا الإفادات النهائية فأجابهم بعد المخابرة مع وزارة روسيا بأن يختموا القرار فختموه في أدرنة وأن يعقب ذلك إمضاء شروط الهدنة ثم تحصل المخابرة بشروط الصلح الابتدائية التي تصير في أدرنة لا في أودسا وذكرت البصيرة أن الروس سيحلون في سلسطري وأرضروم حين المخابرة بشروط الصلح النهائية.

وقالت في ٢ منه أن الباب العالي منتظر في هذا النهار ورود خبر إمضاء شروط الصلح الابتدائية التي

لقد عقدت الهدنة التي كانت منتظرة ولا نعلم إلى الآن حقيقة الشروط التي تكون مساس الصلح ابتداء ونهاية فإن ما ورد في هذه المرة من الرسائل البرقية والجرائد الإنكليزية والفرنسوية والتركية متناقضة لكن الحقيقة الأمر واقفة على أبواب الجرائد التركية ورسائل الأستانة حيث كان صاحب البيت أدري بالذي فيه وفي شروط الصلح مسألتان خصوصيتان كما أشيع إحداهما تهم إنكلترا والأخرى النمسا ستكون تسويتهما بواسطة مؤتمر (قونغره) أوربي أما الأولى فمتعلقة بفتح الدردنيل لسفن روسيا وقيل لجميع الدول لكن قد تبين أخيراً أن الروسية عدلت عن هذا الطلب حذراً من مداخلة إنكلترا واتساع الخرق الذي ينشأ عن فتح هذا المضيق وأما الثانية فترتيب البلغار ولاية تستقل بإدارتها لا بنفسها بحيث يبقى للباب العالي حقوق سيادتها وقد قالوا أنها تكون كلبنان بإدارتها وسياستها أما تحديدها فيعينه المؤتمر وعلى كل فلا يظن انضمام أدرنة إليها لأن الروسية تود أن ترضى النمسا التي أعلنت لها رسماً عدم ارتضاؤها به فبناءً على ما ذكر تكون لهاتين المسألتين الأهمية الكبرى عند أوربا فبقي علينا بعد هذا أن ننظر إلى المسائل التي تهم المتحاربين كغرامة الحرب وكفارة دفعها ومن البيّن الواضح أن الغرامة المطلوبة من الباب العالي الذي نصبت موارد ثروته لا يمكن دفعها إن لم تكن ملطفة وقد قيل أنها ٥ مليارات فرنك وقيل ملياران ونصف فإذا صح ذلك فهل في إمكان العثمانيين دفعها وإذا ضرب لها أجل فهل تطلب الروسية ضماناً عليها (لا شك في الطلب) فقيل أنها ستحل مدة ٣ سنين في البلغار حتى تدفع الغرامة وقيل بل تحل مؤقتاً في الولايات الآسية بما فيه أرضروم وكيفما كان الأمر فإنها ستثقل على عاتق العثمانيين بما لا يطاق لأن الروسية أعلنت حرباً كلفتها دماء غزيرة ومصاريق كثيرة فيحق لها أن تنال نتيجة فوزها أما مطالب شروط الصلح فقد اختلفت بها آراء الجرائد الإنكليزية وإن وردت بوجه رسمي إلى حكومتها حيث نشرت في الجرائد على ضروب شتى بعضها أدهى من بعض مما لا يعتمد عليه إلا بعد الإعلان به رسماً فقد ورد في الدالي نيوز ما خالفه به التيمس ... الدالي تلغراف

قوم آخرون أنه متقدم أكثر من هذا وعلى كل فهو مما يثبت أن العاصمة العثمانية التي هي مفتاح المشرق قد أصبحت بين يدي القيصر فتأمل أن الشرف الإنكليزي لا يسلم من الأذى حتى تراق على جوانبه عيون الدماء.

وأما التيمس فيزعم أنه لا خوف من هذا الحلول (التيمس لا يخاف من شيء) إذ ليس هو بالمبالغة إلا كدخول الألمان إلى باريس وأما الدالي تلغراف فقال أن الوزارة تلتزم للبحث عن دخول الروس إلى الأستانة وأنها ترسل إلى البرلمان الإنكليزي في هذا المساء ما يقر عليه رأيها وقد أظهر التيمس ثقة تامة بخطاب إمبراطور ألمانيا المعلن باستتباب السلام وقد قال إذا أخذت الروسية في شرقي أوربا مركزاً يشرف بالمهالك على مصالح النمسا وألمانيا فإن كلمة واحدة من الإمبراطور غيلوم كافية لتوقيف الروس ومن الغريب أن الإمبراطور المشار إليه لا يرى أن مصالحه الآن أصبحت عرضة للخطر اهـ.

ورود إلى القورسبوندنس بوليتيق أن الصرب طلبت من روسيا أن يحضر نائبها المؤتمر وأن يكون له صوت شوروي وأخبر الدالي نيوز أن مكاتبه قابل سرور باشا في أدرنة في ٢٨ الماضي فأخبره بأن الدولة العلية انخدت حيث حاربت إلى النهاية بناءً على وعد إنكلتره لها بأنها تساعدوا وقد تشكى خصوصاً من اللورد بيكنسفيلد وموسيو ليارد اللذين أكدا ذلك سرّاً وأن له إثباتات قوية على هذا القول ثم قال أنه أمسى شريكاً للروس بواسطة عهد سياسي وقد أثبت جماعة سرور باشا هذا أيضاً.

ورود إلى الديبا أن وزارة لندرة ورومية وبرلين أبلغت النمسا أنها مستعدة للحضور إلى عقد المؤتمر في فينا ولا ريب في أن فرنسا تقف أثرهم لكن يظن أنها تتحفظ في المؤتمر كما تحفظت إلى الآن وقد طلب من الدولة العلية أن ترسل وكيلها أيضاً أما اليونان فإنه عندما بلغها أن الهدنة أمضيت وأن العمارة العثمانية أرسلت إلى المياه اليونانية تصدرت إلى الدول الموقعة وأعلنت لهم أنها تسترجع جيشها وتترك الحرب التي شهرتها على أن تصير المحافظة على مصالحها وقد طلبت منهم أيضاً أن يجري الفحص في المؤتمر عن أحوال النصارى القاطنين في ألبيرا وتاليا ومقدونيا قال فزعم المكاتب أن هذا الطلب لم يصادف صعوبة حيث أن تلك الولايات مشمولة في شروط الصلح الابتدائية.

وجاء من بست أن الدولة العلية منحت الروسية في معاهدة الصلح أن تسيّر مراكبها في بحر مرمر.

ذكر في الديبا في ٣٠ الماضي أن الخوف عظيم في العاصمة وأن المهاجرين باعوا الجواد بخمسة عشر فرنكاً والثور بعشرة فرنكات.

وجاء من تونس أن الحكومة التونسية أخذت الوسائل اللازمة لمجازاة الذين نهبوا المراكب التي غرقت في طبرك وقد عيّنت طابوراً مخصوصاً من العساكر لذلك.

وجاء من بست في ٧ الجاري أن عدم ورود الأخبار رأساً من الأستانة سبب هنا اضطراباً عظيماً ومن المؤكد أن الروس يسيرون إلى الأستانة أما لسان حال الروسية فلا يرغب في اجتماع مؤتمر لأن موسيو نوفيلوكا أعلن جهاراً أن مبادئ الصلح أمضيت في ٣١ الماضي من الجنرال أغناتيف ووكيلي الدولة العلية فلم يبقَ إذاً إلا إمضاء نفس الشروط قبل ترتيب المؤتمر حيث رضي بها الفريقان.

وفي رسالة من بروكسل أن الروسية رضيت أخيراً بعقد مؤتمر لكنها أوضحت أنها لا ترغب أن يكون في عاصمة إحدى الدول العظيمة وبيّنت أسباباً لذلك أهمها

بانتخاب من يشاء ممن بهم الأهلية واللياقة للمأموريات فشكره على سلامة تلك الطوية وأكد له أنه حينما تنقشع غيوم تلك المشاكل التي جاءت بهذه الحرب فأول أمر يستوجب الاهتمام إنما هو تحسين أحوال العموم وتقوية عنصر المعارف لمنع إمكان إعادة تلك الإدارة السيئة التي هبطت بالبلاد إلى دركات التأخر واستنزفت ينابيع مواردها الطبيعية فإنه يمكن لأي بلاد كانت بواسطة الحكومة العارفة بعواقب الأمور أن تنال مستقبلاً حسناً يأتي بسعادة التبعة من أي صنف وجنس كان اهـ.

الوكلاء العثمانيون

ورد إلى القورسبوندنس بوليتيق الرسمية تحرير من الأستانة ملخصه أن الباب العالي فوض وكلاءه أن يطلبوا من القردوق نقولا الإنصاف وأن يوضحوا له ما ستصادفه دولة الروسية من النجاح حيث أن البلاد العثمانية ستسعى غرضاً لسهام تأثيراتها المستقبلية وأن يبرهنوا له أيضاً بأن إنكلتره والنمسا وفرنسا فقدوا كل اعتبار وثقة من قبل الدولة العثمانية أما إنكلتره فلحالتها المبهمة ذات المعنيين وأما النمسا فلتمنعها وتعففها وأما فرنسا فلتقاعدها الإيجابي فإذا أنصفت الروسية بناءً عليه ولم تلق على كاهل المغلوب ثقل انتصارها وتعفتت عن أن تكلفه بما ينسخ آية وجوده فإن الطائفة المسلمة تمتن منها وتعتبرها حاميتها وحليفاتها وقد امر الباب العالي أيضاً وكلاءه ألا يطلبوا شيئاً من الروسية بل ينتظرون ما تطلبه هي.

حوادث شتى

ورد من لندرة أن الروسية عينت الجنرال أغناتيف وكيلاً عنها في المؤتمر الجديد وفي الديبا عن رسالة إلى الألمان زيتويخ أن الروسية تريد أن تبني دعائم تسلطها في البلقان على أساس سياسة جديدة بواسطة طرق الحديد التي تولى عليها بولياقوف الروسي في الخطوط الثلاثة في رومانيا فضلاً عن أن الحكومة الروسية أخذت تشتري سرّاً أسهم طرق حديد رومانيا فيعتبر انضمام بسارابيا إليها بناءً على ذلك ضربة لازب.

ذكر في الليفانت هرالده أن دولتي إنكلتره والنمسا قدما إلى الروسية لائحة تتضمن أنه لا يمكن إحداث شرط من شروط الصلح بينها وبين الدولة العلية على انفراد بدون مشاركة بقية الدول أما النمسا فأعلنت أنها تود أن تبقى الدولة العلية دولة أوربية مستقلة وأنها لا تصادق على أي نوع من شأنه أن يحبطها.

قالت الديبا في ٨ الجاري نشرت الجرائد الإنكليزية دخول الروس الأستانة فإذا صح ذلك فإنه مما تتعجب منه أوربا لأن الهدنة وشروط الصلح الابتدائية قد أمضيت في أدرنة منذ ٣١ الماضي وأبلغت أوربا ذلك في ٢ و ٣ الحال فما هي تلك الشروط التي لا يعلمها أحد حيث أن الروسية بلغت في عدم إذاعتها وقد تأكد أن أول شرط من شروطها ألا تكشف الدولة العلية سر المكنون فإذا لا ريب أن دخولهم إلى الأستانة إن صح يكون بناءً على تلك الشروط.

ومن لندرة في ٧ أن المورنن أدرسيتر أكد أن الحكومة الإنكليزية بلغها خبر دخول الروس إلى الأستانة أما المورنن بوست فيجزم به بناءً على تلغراف رسمي عن طريق الإسكندرية ونص ما قاله:

لقد ظهر لنا جلياً أن ذلك الحلول كان أحد شروط المتاركة لكننا نجهل إلى الآن غايته المقصودة وفي أي محل كان من الأستانة فقي بناءً على ما قاله بعض رجال السياسة أنه في قلعتين من خطوط بيوك حكمجه وقال

المهاجرين الذين يرغبون بالخروج من المدينة بهدوء تام وجميع مخازنها مفتوحة والمأمورون العثمانيون لم يزالوا في مأمورياتهم يمضون أوراق عبور السفن.

وقالت في ٥ منه قد انتهت الحرب بين الدولة العلية والروسية فلم يبق محل للأسلحة بل لتسوية بعض مسائل تتعلق بأحوال الهدنة وحلول الروس في بعض محال وقد ورد أن شروط الصلح تكون بمصادقة أوربا بواسطة عقد مؤتمر مخصوص.

وقالت في ٦ منه ينتظر اليوم وصول بعض المأمورين المدنيين والحربيين الذين رافقوا الوكيلين العثمانيين سرور باشا ونامق باشا ليأخذوا من الباب العالي بعض إفادات تتعلق بتجديد الحدود الحربية في المتاركة تعيينها جملة من الضباط وحيث أن المؤنة قليلة في أدرنة طلب القردوق نقولا من بيررا في الأستانة عن يد نامق باشا قسماً من السكر والقهوة والشاي وبعض اللحوم المقعدة وسيرسل إليه اليوم جميع هذه الأشياء بطريق الحديد إلى جركس كوي ثم تحمل إلى أدرنة برتل روسي مخصوص وقد تعين الجنرال دب لمنظرة ما يتعلق بالحركات في طرق حديد الروم ابلي وأن دوق اديمبرج تولى قيادة الفرقة التي حلت في رودوستو وأن السفن القادمة من هذه الجهة لم تزل تمر بدون معارضة إدارة الصحة العثمانية وأن تذاكر مرورها ممضاة منذ أول أمس بإمضاء ناظر المينا الروسي المدعو بانث أما الجراكسة الذين كانوا يجولون في رودوستو ونواحيها فلم يبق منهم أحد بسبب الاحتياطات الصارمة التي اتخذها ضابط الموقع الروسي وفي جرائد اليوم التركية أن الروس أجروا حركات عديدة بعد عقد المتاركة وقد تثبت ظهور قسم منهم في نواحي بودير واستحكامات كليبولي وهو قول يرتاب فيه وقد خمنت تلك الجرائد أن ذلك ناشئ عن انقطاع الخطوط التلغرافية فلم يرد خبر عقد المتاركة إلى العساكر التي جاءت بتلك الحركات اهـ.

اليونان

أكثرت الجرائد التركية من نشر التفاصيل التي وردت بخصوص إعلان اليونان الحرب على الدولة العلية وعبور عساكرها الحدود وتعيين الدولة العثمانية سليمان باشا قائداً لمحاربتها وإرسال العمارة العثمانية تحت أمره هوبرت باشا لضرب شطوطها إلى غير ذلك من الحركات العسكرية التي جاء بها الفريقان غير أنه لم تلبث جميع تلك الحركات العدوانية حتى استحالته إلى قضايا تسوى بالسياسة لا بالحرب كما ورد في رسالة برقية نشرناها في العدد الماضي وقد أرجعت اليونان عساكرها من الحدود التي اجتازتها وعادت المياه إلى مجاريها.

رئاسة الوكلاء

ذكرنا في العدد الماضي إلغاء مسند الصدارة العظمى وتوجيه رئاسة الوكلاء على حضرة صاحب الفخامة والدولة أحمد وفيق باشا وقد اطلعنا الآن على النطق المنيف الذي صدر بهذا الخصوص ولم يحل دون نشره إلا ضيق المقام وذكر في الليفانت هرالده أن إنشاء الوزارة الجديدة وإحالتها إلى عهدة حضرة أحمد وفيق باشا شخصت إليها الأبصار وتأمل الجميع أنها ستكون بداية عصر جديد يأتي بنجاح البلاد العثمانية وعمرانها وقد بلغنا أن حضرة مولانا الأعظم قال له عندما دعاه إليه أن له ثقة بمجلس المبعوثين وبجميع التبعة مسلمين وغيرهم يفوض إليه بناءً على ذلك الحرية الكاملة

والغازينات وإنما يجوز لهم الجلوس داخل القهواي لأجل الراحة فقط.

الفصل الثامن

في بيان الأحوال الممنوعة من جهة البلدية

مادة ٦٢ الأحوال الممنوعة بالنظر إلى البلدية هي هذه طرح الأوخام في الأزقة والساحات سواء كان من طرف الأهالي أو من طرف الزباليين واستعمال أنية نحاسية غير مبيضة في اللوكاندات ودكاكين الطباخين واستعمال فوط ومناشف وسخة في الحمامات وإجراء المياه القذرة وغير القذرة من البيوت والدكاكين على الطرقات وعدم رفع أطراف الدواخين إلى فوق أسطحه الأبينة وفتح --- أو أقنية ماء بدون أخذ تذكرة رخصة بذلك من البلدية وتخريب ---- العمومية أو الخصوصية وقسطل ----- عند فتح أقنية المياه أو الأقنية الخاصة.

حوادث محلية

كنا رجونا قبلاً من المشتركين في طرابلس أن يفضّلوا بدفع قيمة الاشتراك عن السنة الثالثة وإلى الآن ما علمنا أنه دفع شيء من ذلك حيث لم يصل إلينا المطلوب فاقترضى أن نعيد إعلان ذلك وإن لم يحصل المطلوب نرجو من جناب الوكيل أن يعرفنا عن أسماء الذين تأخروا عن الدفع إلى الآن مع عدم المؤاخذه.

بعد ترتيب هذه القطعة وردت لنا إفادة أن خمسة من المشتركين دفعوا القيمة.

شرف في البابور النمساوي في هذا النهار (الخميس) صاحب الدولة أحمد جودت باشا والي ولاية سورية الأفخم فأنحدر إلى البابور لملاقاة دولته صاحب السعادة رائف أفندي متصرفنا الأكرم وكثير من المأمورين وأعيان المدينة واستقبلته العساكر بالموسيقى العسكرية وأطلقت المدافع من موقع الهمايونية وبانحدر دولته شرف إلى سرايا الحكومة واستقبل الوافدين للسلام بكل بشاشة ولطف فنقدم التهنة لسورية بتشريف دولته حيث كانت تنتظره انتظار أهلة الأعياد لتبلغ به الآمال وتنصلح منها الأحوال وفقه الله تعالى إلى ما فيه صلاح الوطن وإنقاذه بمنح عوارفه من عوادي المحن.

قد عين جناب الفاضل الأكرم السيد عبد الغني أفندي ببيضون عضواً مؤقتاً لمحكمة تجارة بيروت بأكثرية الأصوات وقد أعطي له أمر تعيينه وباشراً مأموريته بكل جد ونشاط واستقامة حسبما هو معروف به عند الجميع فدعو له بالتوفيق والإقبال.

في يوم الجمعة الماضي حظينا بمشاهدة جناب الحاج عبد الله آغا غازي أحد أعيان أسكلة طرابلس.

إن أعمال ومآثر صاحب الدولة رستم باشا متصرف جبل لبنان الأفخم تقضي على كل منصف أن يخلص لدولته الشكر والثناء ينوه بجميل مساعيه وجليل نعم أياديته فإنه أراح جميع متصرفيته من كل ما فيه تشويش الأفكار وأثبت بما أجراه من تصرفاته الحسنة راحة الجميع ولم يأل جهداً بتقديم الإعانات في ما مضى حتى أنه الآن قدم للمهاجرين في الأستانة ثلاثة وثلاثين ألف قرش منها عشرون ألفاً من واردات مهملات المتصرفية والباقي من ماله المختص به فنقدم له الشكر بالأسنة الجميع وندعو له بدوام نجاح الأعمال.

أوجب لما الأسف ما بلغنا عن أخبار دمشق الشام من وفاة جناب العالم الفاضل أمين أفندي الجندي مفتيها ورئيس ديوان تمييزها سابقاً يوم الخميس الماضي وقد أسف عليه الجميع من أبناء الوطن حيث كان فقدته رزاً

يكون والجميع كعائلة واحدة فنسأل الله تعالى أن يمنّ بما فيه راحة الجميع ويزيل كل مكدر في العالم.

وردت إلينا رسالة مطوّلة من طرابلس الشام بإمضاء وأختام نحو ٤٣ من علماء وتجار وأصناف مخلص ما فيها مناقضة ما لخصناه في الثمرات من تلك الرسائل التي وردت إلينا بخصوص القرعة من أنها أجريت على محورها النظامي بدون أدنى انحراف وكنا نود نشرها بإمضاءاتها وأختامها لكن إرسالها إلى غير الثمرات من عدم معرفة الأصول مع طولها المفرط وتوقع ما ينشأ عنها من المناقشات مما يجعل للجرائد شغلاً شاغلاً يناقيا الأحوال التي تفاقمت خطوبها احتاجنا أن نكتفي بالإشارة وقد اعتمدنا على إهمال ما يرد إلينا من هذا الموضوع مطلقاً من أي كان ما لم يحدث ما يمسّ الثمرات وحيث جاءت الحوادث بما لم يكن في حساب فأملنا من أصحاب الفضل أولى الغيرة والحمية على الوطن أن --- ذلك المشكل بالتالي هي أحسن بحيث يزول الشقاق --- ذلك الصدع والله تعالى يلهمنا الرشيد ويوقننا إلى ما فيه صلاحنا.

(تابع النظام البلدي)

الفصل السابع

في جاويشي البلدية وبيان وظائفهم

مادة ٥٦ يتعين بمعية كل من المجالس البلدية مفتش واحد وجاويشية بقدر اللزوم بنسبة أهمية مصالح تلك الدائرة وجسامتها والمفتش هو بمنزلة ضابط للجاويشية وعليهم أن يقوموا بإيفاء مأمورياتهم داخل دائرتهم.

مادة ٥٧ يشترط على من يتعين مفتشاً أو جاويشاً أن يكون من التبعة العثمانية ومن اللازم أن يكون المفتشون عارفي القراءة والكتابة وجميعهم سالمين من العلل وكاملي الأعضاء وأن لا يكونوا محكوماً عليهم بجناية ما ويربطوا بكفالة. أما مخرّجو العساكر الحائزين هذه الصفات المطلوبة بمساواة غيرهم فيصير تفضيلهم على خلافهم وإذا كان يوجد بين المفتشين المستخدمين من لا يعرف القراءة والكتابة فلا يصير إخراجهم دفعة واحدة بل بالتدريج كلما فتح محل وأما الذين يعينون جديداً فلا بد أن يكونوا من العارفين بالقراءة والكتابة.

مادة ٥٨ إذا انفتح محل التفتيش وكان يوجد بين الجاويشية من هو حائز الصفات اللازمة فلا يجوز تعيين شخص من الخارج بل يصير إجراء الامتحان على الموجود من الجاويشية والذي يتحقق منهم أنه أهل للمأمورية بواسطة معرفة القراءة والكتابة ووقوفه على أحكام قانون البلدية فيصير انتخابه وتعيينه مفتشاً.

مادة ٥٩ ينبغي على المفتش والجاويشية أن يقوموا بإيفاء الخدمات البلدية التي يولجهم بها رئيس الدائرة المنسوبيين إليها وأن يجرؤا --- أحكام جميع نظمات وتنبهات تلك الدائرة وأن يرسلوا إلى --- البلدي جميع الذين يبدو منهم مخالفة أو مغايرة مع جرنال وقواعدهم وعند الاقتضاء يطلبون معاونة الضبطية أو عند ظهور حريق في محل ما عليهم أن يخبروا بذلك قره قول الضبطية الكائن بجوار ذلك المحل ويتوجهوا حالاً إلى محل الحريق ويحثوا السقاين على الاجتهاد بسرعة ويبدلوا الغيرة بأمر صيانة الخلق من خطر وضرر.

مادة ٦٠ على جاويشي البلدية أن يجولوا بكل أدب ضمن الحدود التي تعينها لهم ضباطهم ويتمموا إيفاء خدمتهم وغير مسموح لهم بالتدخين في الأزقة ولا بحمل الشمسيات والعصي بأيديهم ولا بالاختلاط والمعاشرة مع أحد في الشوارع بموضوع خارج عن وظيفتهم وممنوعون أيضاً عن الجلوس في الخمرات والقهاوي

أنه إذا عقد مؤتمر في إحدى تلك العواصم فإن الوكلاء يكونون عرضة لتأثيراتها الداخلية في مباحثاتهم وهذا مما يستميل الأفكار إلى وقاية مصالحها خصوصاً ثم أن المنظمات السياسية تقضي بأن يكون رئيس المؤتمر وزير خارجية تلك العاصمة التي يعقد فيها وأن بقية الدول لا ينوب عنها إلا وكلاء مخصوصون لا يحق لهم أن يفصلوا كل المسائل المطروحة وهذا مما يفضي إلى تطويل المخابرات وإطالة القيل والقال في المؤتمر أما إذا عقد في مدينة دولة ثانوية فإنه يتألف من وزراء أعمال خارجية الدول التي ترغب بدون عائق في وقوع الاتفاق فيما بينهم على مسألة الشرق التي تطرح إذ يكون أولئك الوزراء مفوضين تفويضاً باتاً ثم يوجد سبب آخر تلك الأسباب الرسمية وهو أن البرنس قورتشاقوف يرى أن له حقاً شرعياً بأن يترأس على المؤتمر الذي سيكون بمقابلة المؤتمر الذي قرر معاهدة باريس بحيث ينال ثمرة أعماله.

ومن فينا أن القونت أندراسي اعتمد أخيراً خوفاً من التقولات أن يدعو الباب العالي إلى المؤتمر وأن يبلغه مصادقة كل الدول عليه وقد وصل إلى النمسا جواب روسيا القطعي عن دعوتها إلى المؤتمر والظاهر أنها لا ترغب بأن يكون في فينا.

ومن فينا أيضاً أن فرنسا أبلغت رسماً قبولها المؤتمر في فينا --- الروسية فلا وقد تكلموا هنا عن تعيين --- أو بروكسل أو لوزان محلاً له.

ومن لندرة أن إنكلترة والنمسا ترغبان باجتماع المؤتمر بأقرب وقت حتى لا تتمكن الروسية والدولة العلية من تسوية قطعية حيث تريدان أن تجري المخابرات في المؤتمر بناءً على معاهدة باريس لكن المظنون أن الروسية تعترض على ذلك وأنها وألمانيا أيضاً لا ترغبان أن تكون فينا نادياً له.

من حيفا في ٢٩ ك ٢٨ ش سنة ٧٨

من غريب ما حدث في حيفا في ليلة الثلاثاء ٢٤ ك ٢٨ أن بيت البابور النمساوي سرق فحارت بذلك الأفكار حيث وجد الباب مفتوحاً ومردوداً وكذلك صندوق الحديد بدون أدنى عمل في غاله والمأخوذ منه أكثر من ألفي ليرة داخل ثلاث صرر لتجار عكا وقد فهم أن نحو ثلاثين ليرة وصرة فيها رصاص داخل الصندوق بقيت فيه وهو يتعذر فتحه بدون مفتاحه ولا يمكن لأمر معلم أن يعمل مفتاحاً عليه ما لم يكن غاله بين يديه مع صعوبة في ذلك أيضاً حيث كان الصندوق من عمل أوربا وهو متين جداً وقد حار الجميع في ذلك لاسيما وكيله الخواجه --- فلذلك اجتمع جميع قناصل الدول في عكا وحيفا مع هيئة الحكومة المحلية وبعض وجوه حيفا وعملوا مجلساً مختلطاً لاستنطاق مستخدميه بكل دقة وقد حضر سعادة متصرفنا الأكرم إلى حيفا لذلك وغيره فنتأمل أن تظهر الحقيقة ويظهر ذلك اللص الشاطر.

في نهار الجمعة البارح حضر إلى حيفا من الحج الشريف صاحب المكرمة علي أفندي ميرري مفتي عكا وصاحب الرفعة إسماعيل أفندي زهدي رئيس تجارتها وبعض أهالي عكا فاستقبلوا بكل سرور من الجميع وفي نفس النهار توجهوا إلى عكا فنقدم لهم التهنة بعودهم بالسلامة.

أخبار الصلح في طرفنا مستفيضة فنتأمل تحقيقها بما فيه الراحة وسكون الأفكار من الاضطراب.

الأمطار في هذا العام فوق العادة بما علق الآمال بكون موسم هذا العام جيداً والراحة والإلفة والمحبة بين جميع الطوائف في هذا الجهات عامة على أحسن ما

طبقاً لموضوعها وهي من النزاهة بمكان عال فلا ينسبها إلى السفاهة إلا من سفه نفسه وعجنت طينته بها وتغذى بلبانها ونام في مهدها وربى في حجرها وشب عليها واكتهل باقتترانه بها فهي هو فليدغ من له بها علاقة وليعلم أن صاحب الثمرات التي صكت وجه أهرامه وصفت قفاه لا وصلة له بها إذ لا تعارف بينهما أصلاً بشهادة من تقبل له شهادة فإذا ذلك الإعلان لسان حال أهرامه وما تنشره الثمرات من ذلك البر منزه عن السفه على رغم أنف السفهيه وقد كنا ضربنا صفحاً عن التعرض لعرض الأهرام الذي هو من قوارير بعدما رميناه بتلك الأحجار واشتغلنا بما هو أهم من الفصول والأخبار المفيدة للعموم وكثيراً ما تركنا رسائل تتعلق بالقدرح في ساقه بدون نشر لكن لما رأيناه تهادى بتعريضه الذي هو أشبه بالتصريح من ذلك ما ذكره بفصل الإخلاص الذي ذم به العناقيد لقصر باعه عن تناولها من الدوالي وتبجح وهو أحقر اعتباراً من لا شيء لم نر بدأً من نشر ما يرد إلينا فنشرنا تلك الرسالة وشفعناها بأخرى وسنداوم على ذلك من نشر ما يجيء في موضوعه وأما حضرة الشيخ النهاني الذي أبرق وأرعد بما أطال به الكلام بدون طائل وتهدد صاحب الثمرات بطرح المسؤولية عليه إذا لم يصرح له باسم نقاش برودة تلك الرسالة فلا معرفة لنا به إلا أنه من شيعة الأهرام وحليف غلادستون ذلك الخطيب المصقع الذي عدوانه للدولة والملة بل لنفس دولته لا ينكرها عاقل حسيماً فهمناه من جريدة مصر التي تعتقد صدق روايتها ونأخذ ما تنشره بكل قبول فلذلك وقعنا في ريب من أمره وليس لنا إرب في مدحه ولا ذمه إذ شعرنا أنه من عصابة أهل العلم وإن لم نستحسن ذلك العمل وله مندوحة بموالاته من لا يلحق به هضم جانب ولا تعتوره الألسنة لأجله بلام حيث كان اقتترانه بذلك القرين يحط من شأنه إن كان من أولي الشأن فنعمله أن طلبه التصريح باسم صاحب تلك الرسالة لا يصادف لدى الثمرات قبولاً لمخالفة الأصول فنأمل أن يعقبها منه ولا يكلفها شططاً وليصلح أحواله وليستقم يسلم مما يتوقع وإلا

فمن ظن ممن يلاقي الحروب

بأن لا يصاب فقد ظن عجزاً

إعلان مهم

إن صناديق الحديد الجديدة غير قابلة للحريق تشتمل على قسمين من حديد وهي حاملة من المعارض السابقة لشهادة الشرف مع ٢٣ علامة من الذهب والفضة وتباع في مخزن كف الأحمر وجرى امتحانها بوضع أكثر من ٦٠ صندوقاً مملوءة بالأشياء الثمينة كالدراهم والمجوريات وأوراق الحكومة والدفاتر التجارية في نار ملتبهة شديدة جداً ثم سحبوا فلم يلحق بهم ضرر بل كانوا على حالتهم الأولى.

* مخزن الكف الأحمر *

يقدم للنزاهة والصيد أشكالاً جميلة جداً من السلاح الأحسن ما يوجد في بيروت وبييع ورق سيكاره من أجود ما صنع إلى الآن في أوروبا.

إعلان

في يوم السبت القادم سيعاد تشخيص رواية تلاشي البطل في مسرح سوريا إنشاء الأديب إلياس أفندي طراد.

(عبد القادر قباني)

الأستانة في ١٩ روسية تركت مشروعها المقصود به إدخال فرقة من عساكرها إلى الأستانة. العمارة الإنكليزية سافرت ورسست في جون بروسه. نامق باشا سافر بمأمورية مخصوصة إلى بطرسبورج. سليمان باشا عزل وحبس في القلعة السلطانية. سرور باشا عزل.

تلغرافات روتر وهافاس

عن لندرة في ٩ شباط أعلن نورثكوت في مجلس العموم أن بعض العمارة أرسل إلى الأستانة خوف حدوث اضطراب فيها عن شروط الهدنة وأنه لا رغبة في ذلك عن ترك الحيادة بل لصون رعايا إنكلترة وقد سألت الحكومة الدول عن اشتراكها في هذا الاحتياط وأعلمت روسيا وعن باريز أن سليمان باشا صار قائد الجيوش في لاريسا وأنه حدثت مناقشات بين العثمانيين والعصاة وعن أثينا أن الجيش اليوناني عاد إلى لاريسا وأن الثائرين في ابيروس أعلنوا إضافتهم إلى اليونان وفي ١٠ منه عن لندرة أن الجنرال غاربيالدي في خطر وأن روسيا مستعدة لترحب بأسطول إنكلترة في الأستانة بناءً على تلغراف رسمي من بطرسبورج وأن تصرف روسيا متعلق بتصرف إنكلترة وعن باريز أنه شاع حدوث زلزلة أخرجت مدينة ليما وعن رومية أن إيطاليا تعهدت بالمحافظة على مجمع انتخاب البابا وشاع وقوع اختلاف في مجمع الكرديناية وعن لندرة في ١١ منه أن المخابرة جارية مع الباب العالي بدخول الأسطول إلى الأستانة ويتأمل قبول ذلك والنمسا وفرنسا وإيطاليا ترغب بإرسال أساطيلها إلى الدردنيل وأن البرنس قورتشاقوف بعث إلى الدول أن جيوش الروس ترسل إلى الأستانة إذا أرسل الأسطول الإنكليزي إليها ومثله عن باريز في ١٢ منه. وعن باريز أن السلطان أعلن لحكومة الإنكليز عدم السماح بدخول أسطولها الأستانة خشية دخول الروس وعن الأستانة أن الغرندوق نقولا نقل مركز معسكره العام إلى سيلفري حيث يصل سرور باشا إليه غداً لمخابرات الصلح وأنه وصل مدد عثماني إلى تساليا وأن الجيوش اليونانية تخليها وعن لندرة أن الاستعدادات الحربية برّاً وبحراً جارية في إنكلترة بجد ونشاط وفي ١٣ أن إرسال أسطول من فرنسا وإيطاليا إلى الدردنيل توقف ولعله من عدم سماح الباب العالي وأن عدة سفن نمساوية تسافر إلى الشرق وفي رسائل الأستانة الأخيرة أن وفيق باشا رئيس الوكلاء أعلن في مجلس النواب إقامة الحجّة على إنكلترة وإلقاء مسؤولية ما ينشأ إذا دخلت عمارتها الدردنيل وأن جرائد روسيا أعلنت قرار الرأي على اشتراك دولة اليونان في المؤتمر لترتيب الصلح النهائي وعن لندرة أنه شاع في الأستانة رجوع جيوش اليونان إلى تساليا وعن الأستانة أن مجلس المبعوثان قال من المطلوب تقديم قانون خصوصي كيلا تكون تسمية رئيس الوكلاء منافية للدستور (القانون الأساسي) بناءً على أن إلغاء مسند الصدارة والتسمية المذكورة توجباً تغييراً في الدستور وعن باريز أن اليونان أخذوا تساليا.

الأهرام ونهبانها

أتحف صاحب الأهرام ابن أمه مشترك في جريدته بإعلان نشره عن الثمرات رآها به بمرآة نفسه لنشرها رسالة من أحد مشتركها في الإسكندرية جاءت في محلها جهلاً منه بمعنى السفاهة الذي هو وضع الشيء في غير موضعه بحسب العرف المستفيض مع منافاته للحلم وحيث لا شيء من ذلك في تلك الرسالة بل جاءت

عظيماً تغمده الله برحمته ففقد التعزية لأهله وأصحابه أتاهم الله على فقده جزيل الأجر وأفرغ عليهم أودية الصبر.

وقد تأسفنا أيضاً مما قرأناه في جريدة مصر عن رسالة من مصر بتاريخ ١١ شباط من وفاة العالم الفاضل أبي السعود أفندي صاحب روضة الأخبار ووادي النيل فجأة وقد ساء ذلك أمة الفضل والأدب لكن الأمل أن يكون نجله الكريم الأديب الفاضل أنسي أفندي محرر تلك الروضة خير خلف يحيي آثار من سلف فيكون به خير تعزية عن ذلك المفقود الجليل رحمه الله تعالى.

أفادنا مكاتبتنا في الإسكندرية أنه عاد إليها من الحج الشريف السادات الكرام الشيخ إبراهيم باشا والحاج سعد الله أفندي حلابه والحاج مصطفى البارودي فسر الجميع بحضورهم وقدموا لهم زيارات التهاني وقد وزعوا صدقات على الفقراء والمساكين جزاهم الله خيراً.

قدم السادات بنو بيهم إلى جميع عيال الرديف المكلفين بمصالح المهاجرين ٣ بقجة من ضمنها ألبسة جوخ وصوف وفرو متنوعة وغير ذلك جزاهم الله تعالى خير جزاء وقد قدم لهم كثير من الأهالي نساء ورجالاً ما قيمة سداد من عوز من ألبسة وغيرها وقد قدم حضرات الأباء اليسوعيين في بيروت ٢٦ أفة خبز ٣٠٠ رغيف فلهم الشكر والثناء على ذلك.

وردت إلينا من القدس الشريف رسالة مطولة من ورثة سعيد أفندي القدسي الحسيني نائب طرابلس أسبق تتعلق بتفصيل حوادث دُيئة مع جناب علي أفندي وعبد القادر أفندي وحسن أفندي العكاري وكيفية إفلاسهم وما جرى في ذلك أخرنا نشرها إلى وقت الحاجة إليه.

وردت إلى جناب محرر جريدتنا رسالة من محروسة مصر بإمضاء غير معلوم ويظهر من عباراتها الرانقة أنها من بعض الفضلاء المجيدين وموضوعها الأهرام ومنازته التي ستبنى (على شفا جرف) وقد وعدنا أنه إذا علم بوصولها إلينا أرفها برسالة ممضاة بمعلوم فنعمله أنها وصلت ونقدم له الشكر والثناء ووردت إلينا رسالة من مكاتبتنا في الإسكندرية أخرناها إلى العدد الآتي لضيق المقام.

تلغرافات حديفة الأخبار

الأستانة في ١٤ شباط

فض مجلس المبعوثان العمارة الإنكليزية دخلت الدردانيل (بوغاز الأستانة من شفق قلعه) حضور موسيو اونو لبعض تلطيفات في بروتوكول الهدنة.

رومية، ملك إيطاليا مريض جداً.

بولاً، الأمير بارش سائراً إلى الشرق مع السفينة المدرعة هاسبرج.

ومنها في ١٥ منه أربع سفن مدرعة إنكليزية رسست أمام نيوك اطه (اسم جزيرة في بحر مرمرا) ورسست سفينتان أمام كيبرلي ومنتظر حضور ثلاث سفن ستصل عمارتا فرنسا والنمسا أيضاً.

أشاعت الجرائد عن دخول الروسيين قريباً إلى هنا (الأستانة).

ومنها في ١٦ منه وصل سفير فرنسا. برلين البرنس بسمارك تخابر طويلاً مع الإمبراطور ويوم الثلاثاء يجابو في مجلس النواب على سؤال متعلق بمسألة الشرق ومن المنتظر تقريرات مهمة.

جريدة كاذبة ألمانية الشمالية الشبيهة بالرسمية تثبت دوام معاهدة الإمبراطورين الثلاث. القونصوليد ٢، ٩

القائمة ٢٩٠